

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لأن لبنان أمام مفترق خطير، ولأن أيدي الغدر تحاول العبث بأمنه واستقراره، وقد ظهر ذلك بشكل واضح في الأحداث الأخيرة التي حدثت في العاصمة بيروت وفي عاصمة لبنان الثانية طرابلس، حيث قام شبان بالتعدي على ممتلكات الناس وأرزاقهم، في محاولة لتشويه الثورة واخراجها عن مسارها.

التخريب الممنهج الذي اصاب بيروت من قبل حاquدين على المدينة التي قاومت الاحتلال الاسرائيلي واجتياح الميليشيات، واحتضنت الثوار من كل مناطق لبنان، لا يمكن ان يقبل به ابناء العاصمة، كذلك طرابلس، التي ندعو أهلها الى التنبه للمخطط الخبيث الذي يحاك لمدينتهم وثورتهم.

طرابلس مدينة العلم والنور التي أثبتت للبنانيين والعالم انها عكس الصورة التي حاول ويجاول أحزاب السلطة رسمها لها، بعد زجها مرات ومرات بمعارك وجولات قتال بين جبل محسن والتبانة تارة والجيش اللبناني تارة أخرى، لاطهار ابنائها وكأنهم خارجون عن القانون، ولصق تهمة الارهاب بهم، إلا أن ثورة ١٧ تشرين، أظهرت الصورة الحقيقية لأبناء طرابلس بأنهم من أرقى الشعوب، على الرغم مما يعانونه من فقر وبطالة وجوع، بسبب تهميش السلطة الحاكمة لمدينتهم العريقة ووضعها خارج خارطة اهتمامها.

على أبناء طرابلس الذين استطاعوا لفت أنظار العالم إلى مدينتهم منذ انطلاق الثورة، حيث باتوا أيقونة لها، بحضارتهم واصرارهم على اىصال صوتهم ووجعهم من دون كلل أو ملل، عليهم أن يقفوا صفاً واحداً في وجه التخريب الممنهج الذي طال مدينتهم، فهذه الارزاق هي أرزاق أهلهم، الذين دفعوا ثمنها سنوات عمرهم تعباً وجهداً، لذلك عليهم جميعاً التكاتف وأن يكونوا بالمرصاد في وجه كل من يجاول العبث بمدينتهم، ومحاسبة المخربين والمتورطين الحقيقيين بالفساد.

ونشدد على ضرورة الوعي لما يحاك في الغرف السوداء، والذي بدأ يظهر على العلن من خلال عمليات التخريب التي طالت وسط بيروت واحياء عاصمة الشمال، وندعو الله أن يحفظ بيروت سيدة العواصم وطرابلس الفيحاء وأهلنا الآمنين الأوادم، وأن يمسك بيدهم للخروج من الازمات الى ما يطمنونه لأنفسهم ولوطنهم الغالي لبنان .